

الحب في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني

(دراسة صوفية أدبية)

رسالة

قدمتها:

وارنيسا أضحي

رقم القيد: ٢٠٠٥٠٢٠٠٦

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

٢٠٢٤

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه

للحصول على شهادة (S.Hum)

في قسم اللغة العربية وأدبها

من

وارنيسا أضحى

رقم القيد. ٢٠٠٥٠٢٠٠٦

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

المشرف الثاني

المشرف الأول AR - RANIERI

إيمي سهيمي الماجستير

رشاد هشامى الماجستير

17/08 2024

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت الإتمام بعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S. Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

١٤ صفر ١٤٤٦ هـ

٢٠ أغسطس ٢٠٢٤ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

الرئيس
الرئيس (رشاد هشامي الماجستير)
العضو الأول
العضو الأول (شوت ريرن سوريا الماجستير)
العضو الثاني
العضو الثاني (عبد الرزاق الماجستير)
السكرتير
السكرتير (إمعي سكهومي الماجستير)
الدكتور (الدكتور)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

(الدكتور شريف الدين الماجستير)
KEMENTERIAN AGAMA
UNW
SANDERA
FACULTAS ADAB DAN HUMANIA

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Warnisa Adha
2. NIM : 200502006
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan tegas bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الحب في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة صوفية أدبية)

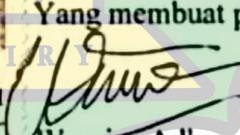
Merupakan Hasil Karya Sendiri dan Bukan Plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 10 Oktober 2024

Yang membuat pernyataan




Warnisa Adha

كلمة الشكر

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه وسلم تسليما كثيرا، أما بعد.

فقد تمت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الحب في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة صوفية أدبية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكرميين هما، الأستاذ رشاد الماجستير والأستاذة إيمي سهيمي الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاهتهما وأفكارهما في الإشراف الباحثة على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية حتى النهاية.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد والأستاذات فيه وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الذي يهدي كتابة هذه الرسالة ويعطي علما انفعالا.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين الذين قد رباها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في

الدنيا والآخرة. وتقدم الشكرا ايضا إلى أختها جوت لطيفة وأخيها مجيب الهدى
وهما شجعا الباحثة للإنتهاء الدراسة في هذه الكليمة.
واخيرا تقدمت الباحثة شكرا خاصا إلى اصدقائها المحبوبات هن نور
فجرسسوي وأمى أديل وفترى رمضاني وولفى مستك والنيساء التي يرافقن
الباحثة أثناء التعلم في الجامعة. لعل الله يجزيهم جزاء عظيما.



محتويات البحث

١	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. بمشكلة البحث
٣	ج. غرض البحث
٣	د. معاني المصطلحات
٥	هـ. الدراسة السابقة
٧	و. منهج البحث
٩	الباب الثاني: الترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني
٩	أ. حياته ونشأته
١٣	ب. أعمال الأدبية
١٥	ج. أغرض الشعر عبد القادر الجيلاني وخصائصها
١٦	د. أسس الطريقة القادرية
١٨	الباب الثالث: الإطار النظري
١٨	أ. مفهوم التصوف
٢٠	ب. الأدب الصوفي
٢٤	ج. الحب عند الصوفي

الباب الرابع: تحليل الحب في قصيدة "ولما صفا قلبي وطابت سريرتي" للشيخ عبد

القادر الجيلاني ٣٣

أ. لمحة عامة عن القصيدة..... ٣٤

ب. أنواع الحب في قصيدة ٣٧

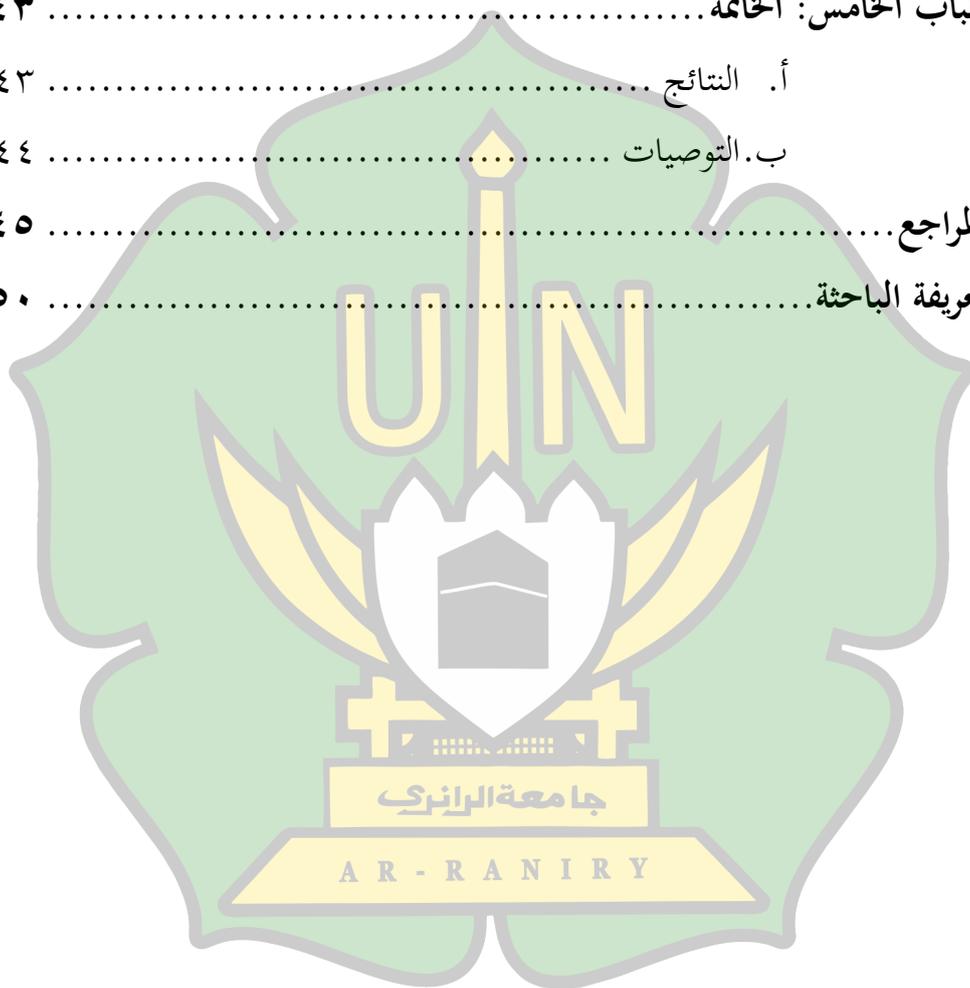
الباب الخامس: الخاتمة..... ٤٣

أ. النتائج ٤٣

ب. التوصيات ٤٤

المراجع..... ٤٥

تعريف الباحثة..... ٥٠



تجريد

اسم الطالبة	: وارينسا أضحى
رقم القيد	: ٢٠٠٥٠٢٠٠٦
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الحب في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة صوفية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ٢٠ أغسطس ٢٠٢٤
حجم الرسالة	: ٥٠
المشرف الأول	: رشاد هشامى الماجستير
المشرف الثاني	: إيمي سهيمي الماجستير

موضوع هذا البحث هو الحب في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة صوفية أدبية). والمشكلة البحث في هذه الرسالة كيف طريقة الشاعر في تعبير عن حبه إلى الله. والغرض من هذه الرسالة هو لمعرفة طريقة شاعر في التعبير في حب الله تعالى. وأما منهج البحث الذي ستستخدمتها الباحثة في هذه الرسالة هو منهج الوصف التحليلي. وأما النتائج البحث من هذه البحث تتكون من أربعة أنواع وهي: (١) إستعمال كلمة الحب وهو مكتوب في بيتين من قصيدته وهما في بيت السادسة وفي بيت الثمانية وعشرين، (٢) والعشق، ووجد كلمة العشق مكتوب في بيتين من قصيدته وهما في بيت الخامس والبيت ثلاثين (٣) إستعمال كلمة "هوا" ووجد هذه كلمة في البيت ست وثلاثين (٤) والقرب إلى الله، ووجد في البيتان الرابعة عشر - الخامسة عشر.

ABSTRAK

Nama : Warnisa Adha
NIM : 200502006
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-Ḥubbu Fī Qaṣīdati “Al-Wasilati” Li-s-Syaikh Abdul Qādir Al-Jailanī (Dirāsaturun Adabiyaturun Ṣufiyaturun)*
Tanggal Sidang : 20 Agustus 2024
Jumlah Halaman : 50
Pembimbing Pertama : Rasyad, S.Ag., M. Ag
Pembimbing Kedua : Emi Suheimi, M.Ag

Judul Skripsi ini adalah “*Al-Ḥubbu Fī Qaṣīdati “Al-Wasilati” Li-s-Syaikh Abdul Qādir Al-Jailanī (Dirāsaturun Ṣufiyaturun Adabiyaturun)*” permasalahan dalam penelitian ini yaitu bagaimana cara penyair mengungkapkan cinta kepada Allah SWT. Dan tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui cara penyair mengungkapkan cintanya kepada Allah. Adapun Metode yang digunakan dalam penelitian ini metode deskriptif analisis. Dimana Peneliti mendeskripsikan dan menganalisis cara pengungkapan cinta Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani. Adapun hasil yang diperoleh dalam penelitian ini disimpulkan dalam tiga ungkapan yaitu, “ (1) *Al-Ḥubbu*, kalimat “Al-Ḥubbu” terdapat di dalam bait qasidah ke-6 dan bait 28, (2) *Al-‘Isyq*, kalimat “Al-‘Isyq” terdapat di dalam bait 5 dan 30, (3) *Al-Hawa* kalimat “Al-hawa” terdapat di dalam bait 36 dan, (4) *al-Qarbu* yaitu kembali kepada maksud pendekatan diri kepada Allah, terdapat di dalam bait ke 14 - 15.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الحب أنه تجمع عواطف الإنسان وشعوره بميل وعطف وحنان على شخص وبإخلاص وتضحية وثبات مع رغبة شديدة في التمتع تناسليا بهذا الشخص. والحب أعظم قوة في العالم يلعب في قلب الإنسان، ويخضع لقوة غير منظورة، تقوده إلى حيث لم يكن راغبا. و عرف أفلاطون الحب بقوله : الحب قوة توطن العالقات بين المخلوقات وان ابتسامه الحب تلمع بين السماء والأرض. وان الحب إرادة ثابتة جذابة تجذب الجنسين وتجعل الإثنين واحد.^١ والحب في قاموس الصوفي هو من أنبل العواطف الإنسانية وأجملها وأعمقها أثراً. وقد أدرك الصوفي قيمة الحب هذه فكان الحب ورده وذكره.^٢

الحب لا يحدث فقط في الحياة الحقيقية، ولكنه موجود أيضا في الأعمال الأدبية، كما هو الحال في القصائد والروايات والأغاني وغير ذلك. ومن القصائد التي تصف الحب قصيدة للشيخ عبد القادر

^١ عمر رضا كحالة، الحب، سلسلة البحوث الاجتماعية، الطبعة الأولى سورية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م،

^٢ الشيخ حسين الحشن، فلسفة الحب عند الصوفي

الجيلاني بعنوان "الوسيلة". وقال فيه ووصف حبه لله مثل السكير، وقال سبب حبه لله كثيرا، كما يقال في القصيدة أنه وضع في العلي مع نور محمد.

إن القلب الذي يحبون الله ويجب الآخرين هذا الحال لا يجوز لأنه لا يمكن أن يكون فيه قلب واحد مقيد بين العالم والآخرة.^٣ يفسر الشيخ عبد القادر الجيلاني ويعطي فهم المحبة كهدية يعطيها الله لعباده الذين يشاؤونهم.^٤ وفي هذه القصيدة يعبر الشيخ عبد القادر الجيلاني عن حبه إلى الله تعالى بكلمات مختلفة.

للبحث عن الأعمال الأدبية التي تدرس عن الحب الإلهي، تستعمل الباحثة نظرية الأدبية الصوفية الذي قادر على أن يرشد الباحثة إلى فهم مفهوم الحب، فتزيد الباحثة أن تبحث عن الحب في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني، وهذه القصيدة من أعمال الأدبية الصوفية.

³ Muhammad Idris, *Makna Mahabbah Dalam Haqa'id al-Tafsir dan Tafsir Al-Jailani*, (Skripsi S1 Fakultas Ushuluddin, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta 2020, h. 31

⁴ Hari Susanto, Ecep Ismail, *Sketsa Cinta (Mahabbah) Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani dalam Tafsir Al-Jailani*, Jurnal Studi Psikoterapi Sufistik 5, 2 (Bandung: Syifa Qulub 2021) 5, 2, (2021) h. 145

ب. مشكلة البحث

كما ذكرت الباحثة في شرح السابق أن في هذه القصيدة تتضمن فيها عناصر الحب. فلمشكلة التي تريدها الباحثة أن تبحثها هي: كيف طريقة

الشاعر في تعبير عن حبه إلى الله؟

ج. غرض البحث

وأما غرض البحث في هذه الرسالة وهي: لمعرفة طريقة الشاعر في تعبير عن حبه إلى الله في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني

د. معاني المصطلحات

قبل تحليل هذا البحث تريد الباحثة أن تشرح معنى المصطلحات في هذه الرسالة:

١. الحب

الحب: نقيض البغض. والحب: الودود والمحبة، وكذلك الحب

بالكسر. والحكي عن خالد ابن نصلة: ماذا الحب الطارق؟ والحب

فهو محبوب، وهو محبوب، على غير قياس هذا الأكثر، وقد قيل

محب، على قياس.^٥

^٥ ابن منظور الأفرى، لسان العرب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر الدار المصرية

التأليف والترجمة جزء الأول (٦٣٠هـ - ٧١١هـ) ص: ٢٨٩

وأما الحب إصطلاحاً فهو شعور بالانجذاب والإعجاب نحو شخص ما، أو شئ ما، وقد ينظر للحب على أنه كيمياء متبادلة بين اثنين، ومن المعروف أن الجسم يفرز هرمون الأوكسيتوسين المعروف بـهرمون المحبين أثناء اللقاء بينهم.^٦

٢. قصيدة

القصيدة لغة القصد أي أستقامة الطريق. قصد - يقصد - قصدا - فهو قاصد.^٧ فالقصيدة مأخوذة من "القصد" وهو استقامة الطريق. ومن الناس من لا يعد القصيدة إلا ما بلغ العشرة وجاوزها ولو بيت واحد، ويستحسنون أن تكون القصيدة وتراً، وأن يتجاوز بها اعقد، أو توقف دونه.^٨ فأما القصيدة التي نظمها النزار فهي القصيدة الحرية هي التي لا يتقيد بالوزن أو القافية.^٩ من الناحية الأدبية، القصيدة هي مجلة مؤلفة باستخدام الوزن أو الإيقاع، ولها عناصر تعبري عن الذوق والخيال.^{١٠}

AR - RANIR Y

^٦ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (بيروت: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م) ص: ١٥١

^٧ ابن منظور، لسان العرب (بيروت دار الصدر، المجلد الثالث، ١٩٩٠) ص: ٣٥٣

^٨ أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، الطبعة الأولى (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون

شرم، ٢٠٠١) ص: ٣٢٣

^٩ مجدي وهبه كامل مهندسين ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (لبنان: مكتبة لبنان،

١٩٨٤) ص: ٢١٣

^{١٠} شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في القصيدة العربية (قاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠) ص: ١٤

٣. صوفية أدبية

صوفية أدبية هي الأدب الذي أنتجه الزُّهاد والصوفية بمختلف اتجاهاته السنية والفلسفية حيث يتكون الأدب الصوفي من أعمال بلغات مختلفة تعبر عن أفكار الصوفية وتدافع عنها وكان للصوفية تأثير مهم على أدب العصور الوسطى وخاصةً الشعر الذي كان يكتب باللغات العربية والفارسية والتركية والأردية حيث وفرت المذاهب والمنظمات الصوفية حرية للأدب أكثر مما قدمه شعر البلاط في تلك الفترة واستعار الصوفيون بعناصر الفولكلور في أدبهم.^{١١}

هـ. الدراسة السابقة

وأما الدراسة السابقة التي تبحث عن القصيدة " الوسيلة " علاما عرفتھا الباحثة لم تبحثها أحد، البحوث السابقة عن هذه القصيدة. ولكن هنا لك البحوث المتعلقة قريبة بهذا البحث، منها:

١. زينا والدة

كتبت زينا ولدة الرسالة تحت الموضوع "الحب الصوفية في قصيدة الحمزية للشيخ عبد القادر الجيلاني" سنة ٢٠٢٠، طالبة في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالليجاغا يوجياكرتا. في أطروحته

^{١١} سمير مينا، الأدب الصوفي... أنواعه وأبرز خصائصه، الأكاديمية الدولية للدراسات الصوفية

شرح عن صورة الذروة لحب الشيخ عبد القادر الجيلاني لله، وعودة الحب الذي أنعم الله عليه به. الجيلاني يسمي الله الحبيب باللافز الخمرية. واختيار اللفظ الخمرية للحبيب الله تعالى متناقض عند البعض، لأن الله وهو الذات المقدسة يقترن باسم يحمل نزعة سلبية كالخمر المسكر بشكل واضح. يعد هذا البحث بحثًا نوعيًا ويندرج ضمن فئة الأبحاث المكتبية. وقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من هذا البحث باستخدام نظرية التأويل لبول ريكور.^{١٢}

٢. أولى رحمتنا

كتبت أولى رحمتنا في مقالة علمية تحت الموضوع "القيام الإسلامية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم دراسة صوفية أدبية"، سنة ٢٠٢٤، طالبة في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه. وأما منهج البحث في هذه الرسالة منهج النوعي الوصفي حيث ان تقوم الباحثة بتحليل قيم الإسلامية في الرواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. ينطلق منظور الدراسة من مجل دراسة صوفية أدبية. ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج الباحثة، فتعتمدها على طريقة البحث المكتبي وذلك بالإطلاع على الكتب و المقالات

¹² Ziana Walidah, *Cinta Dalam Sufistik "Qasidah al Khamriyah" Karya Syaikh Abdul Qadir al Jailani (Analisis Hermeneutika Paul Ricoeur)* Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta 2022

أو المجالات و الويب التي تتعلق بهذه الرسالة. والنظريته دراسة صوفية أدبية.^{١٣}

ما من الدراسات أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الاختلاف مع البحث الذي أجراه الباحثون هو موقع موضوع الدراسات. وهذه الدراسات السابقة كل مختلفة موضوع البحث، وأرادت الباحثة أن تبحث عن الحب في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني.

و. منهج البحث

وأما المنهج الذي ستستخدمه الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي. ولجمع المعلومات والبيانات لهذه الرسالة فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي وبالاطلاع على الكتب والمجلات والجournals وغيرها المتعلقة بهذه الرسالة. وأما الكيفية في كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العرابية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية دار السلام – بند أتشيه وهو كتاب:

“*Pedoman Penulisan Skripsi (Untuk Mahasiswa) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021.*”

^{١٣} أولى رحمتنا، القيام الإسلامية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم (دراسة صوفية أدبية). جامعة

الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه.

الباب الثاني

ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني

أ. حياته ونشأته

كان الشيخ عبد القادر الجيلاني من قبيلة كردية. وقال أبو الحسن الندوي: لقد ظهر الشيخ عبد القادر الجيلاني في بغداد وتسلم الزعامة الدينية وعاش نحو قرن فردا فريدا في الدعوة إلى الله تعالى.^١

الشيخ عبد القادر الجيلاني (٤٧٠-٥٦١ هـ / ١٠٧٧-١١٦٥ م)، وهو الصوفي مشهور جدا في الإسلام. وهو مؤسس الطريقة القادرية، ولد في قرية جيلان بفارس ١١ ربيع الثاني سنة ٤٧٠ هـ/ ١٠٧٧ م ، لكنه نشأ وتوفي ببغداد.^٢ وأمه رضي الله عنها هي أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعي، وكان له حظ وافر من الخير والصلاح.^٣

توفي الجيلاني ليلة السبت ١٠ ربيع الثاني سنة ٥٦١ هـ، جهزه وصلى عليه ولده عبد الوهاب في جماعة من حضر من أولاده وأصحابه،

^١ عبد الرزق الكيلاني، الشيخ عبد القادر الجيلاني الإمام الزاهد القدوة، (الطبعة الأولى، دار القلام :

١٤١٤ هـ، ص: ١٩

^٢ Huston Smith, *Ensiklopedia Islam (Ringkas) Cyril Glasse*, Penerjemah, Ghufron A. Mas'adi. Ed. 1, Cet. 3. – Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2020, h. 5

^٣ سيدي عبد القادر الجيلاني، الفتح الرباني، دار بالريان للتراث، لبنان، دس، ص: ٥

ثم دفن في رواق مدرسته، ولم يفتح باب المدرسة حتى علا النهار وهرع الناس للصلاة على قبره وزيارته، وبلغ تسعين سنة من عمره.^٤ وأما نسبه أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله بن يحيى بن الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الدون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن أمير المؤمنين محمد الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم سبط ابي عبد الله الصومعي الزاهدوبه كان يعرف حين كان بجيلاني .^٥

أنجب عبد القادر عدداً كبيراً من الأولاد فقد بلغ ٤٩ ولداً (٢٧ ذكراً و٢٢ أنثى) إلا أنه فقد في حياته ١٤ ذكراً و٢١ فتاة، فصر على ذلك صبر الكرام، وقد أعقب من ١٣ ذكراً عنى بتربيتهم وتهذيبهم على يديه وعُرف منهم: عبد الله، عبد الوهاب، عيسى، عبد العزيز، عبد الجبار، عبد الرزاق، إبراهيم، يحيى، موسى، صالح، محمد، أمه الجبار.

كان الشيخ عبد القادر الجيلاني آخر أولاد أبويه، لأنه عاش يتيماً، فقد توفي أبوه بعد ولادته بقليل لذلك عاش مع جده لأمه السيد عبد الله الصومعي فكان ينسب إليه عندما كان في جيلان فيقال بن الصومعي. قال محمد بن يحيى التادفي في قلائد الجواهر إنها حملت به وهي في الستين من عمرها.^٦

⁴ Huston Smith, Op.Cit. h. 5

^٥ سيدي عبد القادر الجيلاني، مرجع السابق، ص: ٥

^٦ الشيخ عبد القادر الجيلاني.. حياته وادبه، رأى اليوم، ٢٠٢٤

وأما التعليم وتربيته فذكر كما يلي:

أتم بناء مدرسته عام ٥٢٨ هـ / ١١٣٣ م وجعلها مركزاً لنشاطات عديدة منها التدريس والإفتاء والوعظ، وإلى جانب المدرسة كان هناك "رباط" يسكن فيه الطلبة الوافدون من خارج بغداد.^٧

ولقد قام أسلوب التدريس والتربية على مراعاة استعدادات كل طالب والصبر عليه، وأمضى الشيخ في التدريس ثلاثاً وثلاثين سنة بدأها عام ٥٢٨ هـ / ١١٣٣ م حتى وفاته عام ٥٦١ هـ / ١١٦٦ م.^٨

تمثلت جهود الشيخ في هذا الميدان بأنه تنقية التصوف مما طرأ عليه من انحرافات في الفكر والممارسة، وردّه إلى وظيفته الأصلية كمدرسة تربية هدفها الأساسي غرس معاني التجرد الخالص والزهد الصحيح.^٩

لقد تدهورت الحياة الاجتماعية في القرن السادس الهجري بسبب الفساد السياسي الذي استنزف القدرات الاجتماعية والمادية والمعنوية، كما يرجع الأمر إلى الفتن المختلفة وإلى الأزمات الاقتصادية وانتشار الأوبئة، وهذه العوامل كلها ساهمت في تدمير البنيات الاجتماعية المادية والمعنوية التي كانت من مقومات القوة والنماء، لذلك خربت المدن

<https://www.raialyoum.com/%D8%A7%D9%84%D> diakses pada hari Sabtu, 13 Juli 2024

^٧ منهج الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني في التربية والتعليم، ٢٠١٩

<https://arabicdawateislami.net/blog/296> diakses pada hari Sabtu, 13 Juli 2024

^٨ نفس المكان

^٩ نفس المكان

وانقطعت الطرق وانتشرت السرقة، ولم تسلم منها حتى قوافل الحجاج، حيث يغار عليها جهارا نهارا، لذلك ساءت العلاقات الاجتماعية المختلفة. ويشهد على ذلك ما وقع خلال هذه السنوات: قال أحمد بن عجيبة

مقام الإسلام يُعبّر عنه بالشرعية، ومقام الإيمان بالطريقة، ومقام الإحسان بالحقيقة. فالشرعية: تكليف الظواهر. والطريقة: تصفية الضمائر. والحقيقة: شهود الحق في تجليات المظاهر. فالشرعية أن تعبد، والطريقة أن تقصده، ومقامات الدين الثلاث، وهي الإسلام قول لا إله إلا الله، والإيمان هو العلم بأن لا إله إلا الله، والإحسان الجريان في مقتضى لا إله إلا الله.^{١٠}

والإحسان كما تضمنه حديث جبريل هو: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)،^{١١} وهو منهج أو طريق يسلكه العبد للوصول إلى الله، أي الوصول إلى معرفته والعلم به، وذلك عن طريق الاجتهاد في العبادات واجتناب المنهيات، وتربية النفس وتطهير القلب من الأخلاق السيئة، وتحليته بالأخلاق الحسنة.

ب. أعماله الأدبية

^{١٠} الشيخ الإسلام إبراهيم نياس، مقامات الدين الثلاث، مكتبة النور، ٢٠١٠، ص ١.

^{١١} عمر عبد الجبار، أربعون النووية، الحديث الثاني، ص: ٥، ٦.

لم يكن الجيلاني شاعرا بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة، وإنما كان الشعر عنده أداة تناسب التعبير عن المعاني الصوفية الدقيقة، لا تكمن في قيمتها الأدبية، بقدر ماترجع إلى خطورتها في التعبير عن الحقائق الصوفية والتي إختبأت بين حروف الكلمات، ويشار إليها تلويحا وتلميحا لنفس الأسباب، التي جعلت شعر الصوفية رمزياً، ولا بد من الإشارة إلى أن بعض القصائد المنسوبة إلى الجيلاني.^{١٢}

ويضم الديوان تسع قصائد من الشعر الصوفي، تشتمل على مائتين وثمان وخمسين بيتا، هي خلاصة ما اطمأنت إليه النفس، بعد النقد الداخلي المجموع هائل من الشعر المنسوب الى الامام الجيلاني، بعدة مخطوطات وطبعات قديمة تناثرت فيها تلك القصائد.^{١٣} وكل أعماله الأدبية مكتوبة في ديوانه، وهو ديوان عبد القادر الجيلاني، وهذا الديوان يتكون من قسمين:

١. الشعر وهو القصيدة وأنواعها:

١,١. ما في الصبابة

١,٢. الوسيلة

١,٣. القصيدة الشريفة

١,٤. سقاني حبيبي

^{١٢} يوسف زيدان، ديوان عبد القادر الجيلاني، (وار الجيد، بيروت، الاسكندرية: ١٩٨٩). ص: ٢١

^{١٣} نفس المرجع، ص. ٢١

- 
- ١,٥ . الأسماء الحسنى
١,٦ . رفع الحجب
١,٧ . القصيدة الحميرية (الغوية)
١,٨ . طف بجاني
١,٩ . رفعت على أعلى الورى
١,١٠ . على الألياء
٢ . النثر وهو من المقالات الرمزية وهم:
٢,١ . عقيدة الباز الأشهب
٢,٢ . وصف القطب
٢,٣ . الغوثية
٢,٤ . الإيمان
٢,٥ . الاسم الأعظم
٢,٦ . الذكى
٢,٧ . الوصال
٢,٨ . الخلاج
٢,٩ . الوصية

ومن القصائد والأشعار المذكورة في ديوانه اختارت الباحثة قصيدة

كموضوع رسالتها وهي " الوسيلة".

ج. أغرض الشعر عبد القادر الجيلاني وخصائصها

ومن خلال القصائد في الديواني الجيلاني، نرى أن أغراض شعر الامام الجيلاني وخصائصه، هي أغراض وخصائص الشعر الصوفي بعامة - كما عددها في تمهيدنا للديوان - بالاضافة الى بعض السمات الخاصة التي تميز بها شعره، وهي سمات يمكن إيجازها في الآتي:

١. تعاو نغمات الإدلال والفخر في أبيات الامام، بشكل لا نكاد نجده في شعر غيره من الصوفية ولعل هذه الأبيات وبضعة عبارات أخرى للامام هي ما حدث بابن عربي، لاتخاذ عبد القادر الجيلاني، مثالا على إدلال الأولياء وزهوهم بمراتبهم عند الله.^{١٤}

٢. غالبا ما تختتم قصائد الامام بأبيات تشير الى اسمه أو أحد ألقابه المشهورة، وهي الظاهرة المعروفة باسم: التخلص وتبدو هذه الظاهرة عند بعض الشعراء. فمنهم من يتخلص في شعره بلقب معروف له - كما هو الحال في شعر الامام الجيلاني - ومنهم من يتخلص باسم آخر، كما كان ملا هادي السبزواري (المتوفى

١٢٨٩ هـ) يتخلص في أشعاره بلقب : أسرار.^{١٥}

^{١٤} نفس المرجع، ص. ٢٢

^{١٥} نفس المرجع، ص. ٢٢

٣. تلتحق بغالبية قصائد الامام الجيلاني (أبيات الترجيع) وهي أبيات يضعها المريدون على نفس الوزن والقافية، بهدف الانشاد في مجلس الذكر والسماع، بحيث ينشدون عقب كل بيت من القصيدة بيتا للترجيع .. ومع مرور الزمن نجد النساخ قد أضافوا أبيات الترجيع الى متن القصيدة.^{١٦}

٤. حال مقام الامام الجيلاني - كواحد من اعلام الفقه والتصوف في عصره - دون العناية بشعره وتطويله وتنميته. فلا نجد عنده القصائد الروائع المطولة التي نجدها عند ابن الفارض وعبد الكريم الجيلي وغيرها من الصوفية غير المشتغلين بالفقه.^{١٧}

د. أسس الطريقة القادرية

بدأ الشيخ عبد القادر الجيلاني بدعوة الإسلام بعد ما بلغ الخمسين من عمره، وجاهد جدياً في تأسيس طريقة تسمى باسمه، وهو طريقة القادرية. وكان الجيلاني يلقب بقطب في عصره، وهو للغويس الأعظم وهذا اللقب لا يرب فيه لانه وعد على تقديم المبادئ الدين والروحية.^{١٨}

^{١٦} نفس المرجع، ص. ٢٢

^{١٧} نفس المرجع، ص. ٢٢

تعتبر الطريقة القادرية من أقدم الطرق الصوفية على الإطلاق
تأسيساً، بل هي أولى ظهورها في عالم الإسلام. ^{١٩} تنسب الطريقة
القادرية إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني والذي يعتبر المؤسس لها، خاصة
بشكلها الجماعي والمنظم والقائم على جميع المريدين. وربطهم بمشيوخ
الطريقة وهذا لتأديبهم وكذا تربيتهم. ^{٢٠}



^{١٩} صلاح مؤيد العقبي، الطريق الصوفية الزوايا بالجزائر تاريخها ونشاطها، (لبنان: دار البرق، ط ١،

ص: ١٤٣

^{٢٠} لزرق فاطنة و عشاشي وهيبة، التصوف والإصطلاح عند عبد القادر الجيلاني (جامعة محمد

بوضياف - المسيلة: ٢٠١٨)، ص: ٤٤

الباب الثالث

الإطار النظري

موافقا بموضوع هذه الرسالة "الحب في قصيدة الوسيلة للشيخ عبد القادر الجيلاني" فأرأت الباحثة أن النظرية التي توافق بهذه الرسالة هي نظرية أدبية صوفية.

أ. مفهوم التصوف

يقول الشيخ ابن عجيبة: التصوف هو علم يعرف به كيفية السلوك الى حضرة ملك الموك وتصفية البواطن من الرذائل وتجليتها بانواع الفضائل وتوله علم واوسطه علم وأخره موهبة.^١

يقول عبد الوهاب رضوان نجا الإبياري في كتابه: "فن التصوف" نقلا عن المتصوفة، الذين يسميهم: أهل الحقيقة، إنه "التخلق بأخلاق الصوفية والتوسل بأوصافهم إلى الانتظام في سلوكهم. وقيل: هو الخروج عن كل خلق دني، والدخول في كل خلق سني.^٢

لصوفية أدب غزير، له خصائص تخالف الأدب الآخر، وقد بدأ من أوائل القرن الثاني الهجري، واستمر في العصور بعده، ومن خصائصه

^١ فالخ نصيف الحجية الكيلاني، شرح ديوان الشيخ عبد القادر الكيلاني وشيئ في تصوف، دار

المصطفى، العراق-ديالى، ٢٠٠٩، ص: ١٨

^٢ إبراهيم عوض، في التصوف والأدب الصوفي، (الناشر: مكتبة جزيرة الورد ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م)

السمو الروحي، والمعاني النفسية العميقة، والخضوع التام لإرادة الله القوية، وبعد الخيال والشطحات، كما يتصف بالغموض والمعاني الرمزية.^٣

إن الصوفية هي اسم لسلوك تعبدى قد صار اسماً لطائفة من المسلمين انتهجوا هذا النهج في سلوكهم وعبادتهم وعلاقتهم بالله تعالى، ولها عند علماء التصوف تعريفات كثيرة تدور في فلك تزكية النفس والتزام الكتاب والسنة ومكارم الأخلاق التي قد جاء بها الإسلام والتجرد من محبة الحياة الدنيا وتعلق القلب بالآخرة وبمحبة الله -تعالى- ونبه محمد عليه الصلاة والسلام، فمثلاً يقول الإمام الجُنيد الملقب بسيد الطائفة: "التصوف استعمال كل خلق سني، وترك كل خلق دني. الأدب الصوفي هو الأدب الذي اتجه فيه الصوفي أو الزاهد بمختلف اتجاهاته السنية والفلسفية، يبحث في النفس الإنسانية بعمق فلسفي يسعى لتطهير النفس والروح من حب الدنيا وزينتها وإدخال الطمأنينة إليها، وي طرح في أكمل صورته الفنية التجريدية كوا من النفس من حب وجمال وقيم أخلاقية ومعرفة، وهو الأدب الذي يدعو إلى العبادة والانقطاع إلى الله تعالى.^٤

ب. الأدب الصوفي

^٣ أحمد أمين، *ظهر الإسلام*، (مؤسسة هندية، القاهرة، ٢٠١٣) ص. ٨٦٥

^٤ لعدي سليمة، محاضرات مقياس الأدب الصوفي

من خلال معرفة معنى التصوف، ولو بشكل موجز ومحدود،
فيعرف الأدب الصوفي بالفعل لأن محتوى الأدب الصوفي ليس سوى
التصوف. تتحدث الصوفية عن الطرق التي تكمل بها النفس البشرية
علاقتها مع الله والفرص التي تسمح للروح بالصعود إلى العالم الإلهي.⁵
الأدب الصوفي هو الأدب الذي أنتجه الزهاد والصوفية بمختلف
اتجاهاتها السنية والفلسفية و يبحث في النفس الإنسانية بعمق فلسفي
ويسعى لتنقية النفس والروح من حب الدنيا وزينتها وإدخال الطمأنينة
إليها. ويعرض في أكمل صورته الفنية التجريدية كوا من النفس من حب،
وجمال، وقيم أخلاقية، ومعرفة.⁶
الأدب الصوفي هو نوع من الأعمال الأدبي، يتأثر بشدة بالصوفية
أو بالتصوف، بما ذلك نظام التصوير واستخدام الرموز والاستعارات.
يقول بني سوداردي أن الأدب الصوفي عمل أدبي الذي يحتوي على
تعاليم صوفية. عادة ما يحتوي للأدب الصوفي على قيم الصوفية وتجربة
الصوفية وتعبير شوق الأديب إلى الله عز وجل، وحقيقة العلاقة بين
المخلوق والخالق، والسلوك الذي ينتمي إلى التجربة الدينية. وذكر هادي
و.م. أن الأدب الصوفي يمكن أن يطلق عليها أيضا الأدب المتسامي لأن

⁵ Nuraini H.A. Maulana, *Karya Sastra Ulama Sufi Aceh Hamzah Fansuri Bingkai Sejarah Dunia Pendidikan*, vol.18 No. 2, (Banda Aceh: Substantia, 2016) hal. 200

⁶ الطاهر بونان، نشأ وتطور الأدب الصوفي في المغرب الأوسط، مجلة حوليات التراث، العدد

التجارب التي يعبر عنها المؤلف هي تجارب متعالية، مثل النشوة والشوق والاتحاد الصوفي مع المتعالي. هذه التجربة تفوق التجربة اليومية وهي فوق المنطقية (متسامية وجوهرية).^٧

وخصائص الأدب الصوفي الذي يختلف بآدب الأخرى، وهم المعنى النفسية العميقة والخضوع التام لإرادة الله القوية وبعد الخيال والشطحات كما يتصف بالغموض والمعنى الرمزية.^٨

يربط الأدب واللغة العربية ارتباطا وثيقا. الأدب العرب هو شكل من أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف وأفكار وخواطر وهواجس الإنسان بأرقى الأساليب الكتابية، التي تتنوع عن النثر إلى النثر المنظوم وإلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القررة للتعبير عما لا يمكن يعبر عند بأسلوب آخر^٩

والأدب الصوفي متنوع كما تنوع الأدب المادي، ففيه حكم، وفيه قصص كثيرة، وفيه شعر، وهو يهتم بمواضع خاصة الذي يكتر فيها

⁷ Puji Santoso, *Sastra Sufistik: Sarana Ekspresi Asmara Sufi Sastrawan*, (Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa: 2022 – 12:53 WIB, hal 1
<https://badanbahasa.kemdikbud.go.id/artikel-detail/787/sastra-sufistik:-sarana-ekspresi-asmara-sufi-sastrawan> Diakses pada hari Kamis, 04 Juli 2024 12:26 WIB

^٨ أحمد أمين، *ظهر الإسلام*، ... المرجع السابق، ص. ٨٦٥

^٩ أولى رحمتنا، *القيام الإسلامية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم* (دراسة صوفية أدبية) بند أنشيه:

القول مثل الحب، المناجاة، الورع والتقوى، وعدم الاهتمام بالرزق، وصفات أولياء الله والعارفين، وذم الدنيا، والزهود في شؤونها.^{١٠}

تاريخ الأدب الصوفي: وجد حياة الصوفي في تانبي محمد صلى الله عليه وسلم، من حياته اليومية البسيطة للغاية، قضى وقته في العبادة، وأنه قام بالأنشطة الصوفية في مغارة حراء لعدة أشهر حتى تلقى الوحي الأول الذي تم تعيينه رسولا.^{١١}

نشأة الصوفية قبل الإسلام، عند العرب، وقيل أنها جاءت من اليونانية (سوفس)، أي الحكيم، ويُقال أيضاً إنها ترجع إلى الانتماء إلى (صوفة) الذي وجد في زمن الجاهلية، وهو لقب لرجل جاهلي اسمه الغوث بن مر أصدقت به أمه على الكعبة عبداً لها، وعلقت برأسه صوفة، وقيل ألبسته ثوباً من صوف، وانتسب إليه جماعة قطنوا مكة المكرمة، وانقطعوا على عبادة الله تعالى، ويُقال أيضاً تصوفوا: أي لبسوا الصوف الخشن، وانقطعوا عن الحياة الرغدة الناعمة إلى العبادة وحب الذات الإلهية والنبى محمد صلى الله عليه وسلم فيما بعد.^{١٢}

وأطوار الأدب الصوفي ينقسم إلى ثلاثة أطوار:

^{١٠} أحمد أمين، *ظهر الإسلام*، (مؤسسة هنداوي، القاهرة، ٢٠١٣)، ص: ٨٧١

^{١١} Abdul Wahab Syakhrani, *Sejarah Munculnya Tasawuf*, vol. 6 No. 1 (Kalimantan Selatan, Cross-Border:2023), hal. 43

^{١٢} عبد الغاني خشه، *امل مربية في مفايس الأدب الصوفي*، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة، ٨ ماي ١٩٤٥ قلمة: ٢٠٢٣، ص. ٧

١. الطور الأول يبدأ من ظهور الإسلام، وينتهي في أواسط القرن الثاني للهجرة، وكل ما بين أيدينا منه طائفة كبيرة من الحكم، والمواعظ الدينية، والأخلاق تحث على كثير من الفضائل، وتدعو إلى التسليم بأحكام الله ومقاديره، وإلى الزهد والتقشف، وكثرة العبادة والورع، وعلى العموم هي تصور لنا عقيدة هذا العصر من البساطة والحيرة.^{١٣}

٢. والطور الثاني يبدأ من أواسط القرن الثاني الهجري إلى القرن الرابع، وهنا يبدو ظهور آثار التلقيح بين الجنس العربي، والأجناس الأخرى، وفيه يظهر اتساع أفق التفكير اللاهوتي، وتبدأ العقائد تستقر في النفوس على أثر نمو علم الكلام، وفيه يظهر عنصر جديد من الفلسفة. والأدب الصوفي في طوره الأول والثاني أغلبه نثر، وإن ظهر الشعر قليلاً في طوره الثاني، وفي الطور الثاني هذا يبدأ تكوّن الاصطلاحات الصوفية والشطحات.^{١٤}

٣. أما الطور الثالث فيستمر حتى نهاية القرن السابع، وأواسط القرن الثامن، وهو العصر الذهبي في الأدب الصوفي، غني في شعره، غني في فلسفته، شعره من أغنى ضروب الشعر وأرقاها، وهو سلس واضح وإن غمض أحياناً، وفلسفته من أعمق أنواع الفلسفة

^{١٣} أحمد أمين، ظهر الإسلام... المرجع السابق، ص. ٨٤٩

^{١٤} نفس المرجع... ص: ٨٤٩

الإلهية وأدقها، ومعانيه في نهاية السمو، تقرؤها فتحسب أنك تقرأ معاني رقيقة عارية لا ثوب لها من الألفاظ، خياله رائع يسبح بك في عالم كله جمال، عواطفه صادقة يعرضها عليك كأنها كتاب إلهي تقلبه أنامل الملائكة، يقدّس الشعراء فيه الحب، ولا بد أن يكون الإنسان هائماً أيضاً مسلحاً بكثير من الأذواق والمواجيد، والحالات التي يعتقدها المتصوفون حتى يسايرهم في الفهم.^{١٥}

ومن العلامات العبد روض قلبه الله أنه سينكمش عندما ينسجم مع الناس، ويشعر بعدم الارتياح بالتسكع معهم، ويشعر بالسعادة عندما يذكر الله، فهو يعيش في المجتمع وكأنه يشعر بالوحدة لأنه يريد دائماً أن يفعل الخلوات مع الله.^{١٦}

ج. الحب عند الصوفي

في هذه النظرية من الدراسة، تختار الباحثة العديد من الصوفيين، الذين يناقشون حب، ومنهم: البرزنجي
تحدث عن معنى الحب لله. محبة من وجهة نظر حمزة هي رحلة وإنجاز. وصف حمزة فنسوري المحبة بأنها أساس مهم جدا في الصوفية لأنه فقط في الحب تتحقق السعادة والكمال الحقيقي.^{١٧}

^{١٥} أحمد أمين، ظهر الإسلام،... المرجع السابق ص: ٨٤٩

^{١٦} Ibid hal. 364

^{١٧} Sitik.Wordpress, Syair Cinta Hamzah Fansuri, Januari 2010

<https://sitik.wordpress.com/2010/01/12/puisi-hamzah-fansuri-1> Diakses pada Minggu 08 juli 2024

علامة عن المحبة إلهية وهي

١. الشوق لتلقى إلى الله تعالى

٢. التضحية بما تحب

٣. تحب على ذكر الله

٤. الخلوة لعبادة والصلاة

٥. حزين إذا كنت لا تتذكر الله دائما

٦. نعمة مع طاعة الله

٧. تحب على كل من يطيع الله

٨. البقاء في حالة من الخوف والقلق

٩. إخفاء الحب

١٠. السرور والإخلاص إلى الله^{١٨}

ومن العلامات العبد روض قلبه الله أنه سينكمش عندما ينسجم مع الناس، ويشعر بعدم الارتياح بالتسكع معهم، ويشعر بالسعادة عندما يذكر الله، فهو يعيش في المجتمع وكأنه يشعر بالوحدة لأنه يريد دائما أن يفعل الخلوات مع الله.^{١٩}

للحب درجات المختلفة وهي الدراجة الأولى هو "الهوى" عادة في هذه المرحلة يشعر بها المراهقون بسبب الهرمونات في أجسادهم في هذه

¹⁸ Imam al-Ghazali, *Ihya' Ulumuddin*, (Marja, Terj. Al-Hajj Maulana Fazlul Karim, Bandung: 2016) hal.. 342-361

¹⁹ Ibid hal. 364

المرحلة، ينشأ لدى الشخص انجذاب للطرف الآخر ورغبة رومانسية جديدة. بل، يكون الحب في هذه المرحلة عابراً، حيث يمكن أن ينمو بسرعة أو ينوت ويتلاشي بشكل سريع.^{٢٠}

والمرحلة الثانية "الصبوة"، في هذه المرحلة يكون هناك ود متبادل بين طرفين. يشير مصطلح "الصبوة" إلى الرغبة الشديدة في الشخص الآخر، مع الحفاظ على ضبط النفس وقد يشمل المغازلة في بعض الأحيان. يكون الجاذبية للشريك كبيرة في مرحلة "الصبوة"، لكن ذلك لا يعني بالضرورة وجود علاقة حب رسمية قد نشأت

والمرحلة الثالث هي "الشغف"، وهي حالة من التوق الشديد للتوحد مع الحبيب. يصبح الشخص في هذه المرحلة مشغولاً بالمشاعر والسلوكيات العاطفية بشكل كبير. يسعى إلى الحب المتبادل والاتحاد مع الشريك لإشباع العاطفة لديه.

والمرحلة الرابعة "الكلف"، وتعني عندما يكون الحب شديداً لدرجة يمكن أن يصبح مؤذياً ويسبب المعاناة يمكن أن يتسبب هذا الكبير من العشق في ردود فعل جسدية عنيفة، ويصبح الحب مفتوناً بالشريك بشكل كبير.

والمرحلة الخامسة "العشق"، وفيها يصل الشخص إلى مرحلة متقدمة من الحب يشعر الشخص في هذه المرحلة بأن المشاعر تسيطر

^{٢٠} ما هي الدرجات الحب، عمون

على قلبه بشكل كامل. يكون الحب قد وصل إلى درجة عالية من العواطف الجميلة لدى الإنسان يعبر مصطلح "العشق" عن التداخل الشديد أو العمى تجاه الحبيب.

والمرحلة السادسة "النجوى"، وفيها يصبح الحب شديدًا لدرجة الحزن يحتاج الشخص في هذه المرحلة للحبيب بطريقة تجعله يشعر بالألم وأن مشاعره ميؤوس منها.

والمرحلة السابعة "الود". في هذه المرحلة، يكون كلاهما قادرًا على التعبير عن أنقى أشكال الحب وإظهار الرفق الحقيقي للشريك بعد كل المعاناة والألم التي مروا بها.

والمرحلة التاسعة درجات الحب وأكثرها اكتمالًا هي "الهيام" أو "الجنون". في هذه المرحلة، يشعر الشخص بالحرية الكاملة في الجنون والمشاعر اللامنطقية والغير عقلانية التي يعيشها. تعبير "الهيام" يعني الموت، ويعني أن العشاق يصلون إلى الهلاك في السعادة والنعيم بعد العثور على الحبيب وتجاوز جميع مراحل الحب معًا.

باختصار، يتكون الحب من مراحل متتابعة تتطور عبر الزمن. تجدر الإشارة إلى أن الحب يعتبر تجربة شخصية فردية، وقد تختلف تجربة كل فرد في مراحل الحب ومدى تطورها واكتمالها كما أنه يمكن أن يتأثر بعوامل متعددة مثل الثقافة والخلفية الشخصية والعوامل الاجتماعية والعواطف الفردية.

حدثني (عليه صح) محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن بريد،
عن أبي بردة، عن أبي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.^{٢١}

هذا الحديث يصور عن الأهمية موقف القلب من الموت والحياة
الآخرة. للأشخاص الذين يحبون الله ويؤمنون بوعوده، سيجدون أنه من
السهل لمقابلته. من ناحية أخرى، لأولئك الذين لا يحبون الله وغير
مستعدين لمواجهة الحياة بعد الموت، سيشعرون بمقابلة الله. يعلمن هذا
الحديث عن أهمية الاستعداد الدين والإيمان في مواجهة اليوم الآخر

قال الشيخ الإمام القشيري في كتابه الرسالة القشيرية

١. الحب هو حالة مجيدة شهدها الله سبحانه وتعالى. الحب عند
العلماء يعني الإرادة. لكن ما يعنيه الصوفيون ليس الإرادة.
لأن إرادة الخادم لا علاقة لها بالقديم، إلا إذا استخدم الخادم
الكلمة لتعني إرادة تقرب الإرادة الله وتمجيدها.^{٢٢}

٢. العشق هو مبدأ تصوفي يدل على التعلق الشديد بالله. وقال
الشيخ أبو ألي الدقاق عاشق ومعشوق الحب يفوق كل حدود
الحب. ولا يمكن وصف الله بأنه يتجاوز الحد، لذلك لا يمكن
وصفه بأنه ذو طبيعة عاشق. إذا تم جمع كل الحب البشري في

^{٢١} أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة البخري صحيح البخري المجلد الثامن الباب الرقاق، الطبعة الأولى، دار
التأصيل، لبنان: ٢٠١٢ م الحادث ٦٥١٦، ص.

^{٢٢} Imam al-Qusyairiy an-Naisabury, *Risalah Qusyairiyah*, Terj. Mohammad Luqman
Hakiem, (Surabaya, Risalah Gusti: 1997), h. 400

شخص واحد، فسيظل هذا الحب بعيدا جدا عن مستوى الحب الذي يجب تقديمه الله سبحانه وتعالى. لا يمكن القول، "لقد تجاوز هذا الشخص كل الحدود في حب الله سبحانه وتعالى". لا يمكن القول الله أن لدينا حبا جذابا. ولا يمكن وصف الخادم بأنه يتمتع بصفاته، التي الله سبحانه وتعالى. متوهجة بمحبته. لا يمكن استخدام الحب المشتعل (عشق) في وصف العلاقة بين الإنسان و الله سبحانه وتعالى. لأنه لا يوجد أساس لربطه بالله سبحانه وتعالى، سواء من الله إلى العبد أو من العبد إلى الله.^{٢٣} في السياق الديني، يقسم العشق إلى ثلاثة أنواع وهي العشق المجازي وعشق الرسول وعشق الحقيقي وشرحها كما يلي:

٢,١. العشق المجازي

العشق المجازي هو حب مخلوقات الله، مثل حب الرجل لإمرأته أو حب المرأة لمحبوبها. وبما أن هذا الحب يعتمد على الجمال للمادي للمحبوب ويكون دافعة اللذة، يعتبر من الخطايا.^{٢٤}

²³ Ibid hal. 401

^{٢٤} ويكيبيديا، عشق (صوفية) يولي ٢٠٢٤

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%80> Diakses pada har Rabu, 31 Juli 2024 14:45

٢,٢ . عشق الرسول

عشق الرسول هو حب النبي محمد ويعتبر جزء مهم
ليكون الفرد مسلماً. في التصوف يتطور العشق المجازي ليصبح
عشقا للرسول ويتم تطوير الإحساس المكثف للعشق باتجاه
محمد.^{٢٥}

٢,٣ . العشق الحقيقي

العشق الحقيقي يعني "حب الله" إنه يشير إلى
الاعتقاد بأن الله وحده يستحق المحبة وهو الوحيد الذي يمكن
أن يعيد حب مخلوقه له. لا يشعر الباحثون عن الله إلا
بالبهجة الداخلية التي يكون موضعها القلب فقط، وهي نوع
من الإحساس السادس بالإضافة للأحاسيس الخمسة.

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُجْبَوْنَهُمْ
كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
إِذْ يُرَوَّنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ
(البقرة ١٦٥).^{٢٦}

٣. الهوى هو دراجة الأولى من الحب وهو ميل النفس الى
الشهوة. وقد قيل ايضا ان الهوى هو ميل النفس لنفس

²⁵ Ibid

^{٢٦} صورة البقرة : ١٦٥

أخرى. الهوى في التصوف هو العَيْب الَّذِي لَا يَصِحُّ شُهُودُهُ
لِلْعَيْبِ كَغَيْبِ الْهَوِيَّةِ الْمَعْبُورِ عَنْهُ كُنْهًا بِاللَّاتِعِينَ وَهُوَ أَبْطَنُ
الْبُاطِنِ. والهوية في الفلسفة هُوَ حَقِيقَةُ الشَّيْءِ أَوْ الشَّخْصِ الَّتِي
تَمِيزُهُ عَنِ غَيْرِهِ وَبِطَاقَةٍ يَثْبُتُ فِيهَا اسْمُ الشَّخْصِ وَجَنْسِيَّتُهُ
وَمَوْلَدُهُ وَعَمَلُهُ وَتَسْمَى الْبِطَاقَةُ الشَّخْصِيَّةَ أَيْضًا (محدثة).^{٢٧}

لكل إنسان وكل عبد أن يكسب الحب الله في هذا العالم.
بل، غير المؤمن لن يحصل على ذلك الحب، الحب تحقيق العميق
بطريقتين. إن التخلي عن جميع العلاقات الدنيوية وإزالة كل حب
من القلب باستثناء الله، لأن حب الله سيتقلص وينخفض بما
يتناسب مع حب الآخرين. ومن أسباب ضعف القلب تأخير الله
من أجل حبه للدنيا. كما قوله تعالى في سورة الأحقاف [٤٦]: ١٣

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾

^{٢٧} معجم الوسيط إيلمتروم، باب الهاء، ص. ٩٩٨

الباب الرابع

تحليل الحب في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني

في هذا الباب ستحلل الباحثة الحب في قصيدة " الوسيلة للشيخ عبد القادر الجيلاني" بنظرية أدبية صوفية. النظرية الأدبية الصوفية هي الأدب التي تشرح عن التصوف. التصوف هو فلسفة الحياة، وطريقة معينة في السلوك يقوم بها الشخص لتحقيق الكمال، في حين أن التصوف هو نبذ كل الرذائل واتخاذ الفضائل لتطهير نفسه وتمجيد روحه.^١ وفقا للشيخ عبد القادر الجيلاني، تصوف يتكون عن أربعة أحرف، وهي التاء الصاد واو والفاء. حرف التاء مأخوذ من كلمة توبة، وحرف الصاد مأخوذ من الصفا قلبي، وحرف الواو مأخوذ من كلمة الولاية، وحرف الفاء مأخوذ من كلمة فناء. وإن التصوف عند الشيخ عبد القادر، ليس أخذ عن القيل والقال، بل من الجوع والقطع المألوفات والمستحسنات.^٢ في هذا البحث تركز الباحثة بحثها إلى الحب في القصيدة الوسيلة للشيخ عبد القادر الجيلاني.

^١ جميل صليبا، المعجم الفلسفي، جزء الأولى، (لبنان: دار الكتاب اللبناني، طبعة ١، ١٩٨٢) ص:

.٢٨٢

^٢ لزرق فاطنة و عشاشي وهيبه، التصوف والإصلاح عند عبد القادر الجيلاني، (جامعة محمد

بوضياف - المسيلة: ٢٠١٨ ص: ٢٨-٣٠

أ. لمحة عامة عن القصيدة

هذه القصيدة هي واحدة من أهم القصائد المكتوبة في ديوان الشيخ عبد القادر، وهي تتكون عن ٤٨ بيتاً، من قافية التاء وبحر الطاويل. وأبيات القصيدة في جملتها تعبير عن فرط المحبة وفيضان الوجد، وقد عمد الإمام فيها إلى الرموز الصوفية، فنجد بين كلماتها الخمر والحان والكأس وغير ذلك من الرموز الحسية، التي طالما أشار بها الصوفية لمعانيهم الذوقية.^٣ وعلى الرغم من اعتمادنا في استخراج نص القصيدة من خمس أصول، إلا أن ترتيب أبياتها كان أمراً شاقاً! فالأصول الخمسة مضطربة غاية الاضطراب.^٤

قصيدة " الوسيلة " وهي القصيدة الصوفية الثانية في ديوان الشيخ عبد القادر الجيلاني بعد القصيدة "ما في الصباة".^٥ وفيها وسيلة أن تبحث عن الحب و طريقة الشاعر في التعبير عن الحبه إلى الله. وقد تم اختيار وجمع وتحقيق مشتملات الديوان، من جملة ما منسوباً للإمام الجيلاني . وهو قدر وافر من القصائد والمقالات، إذ ظل الامام يتكلم على الناس ببغداد أربعين سنة، كان فيها يلقي مواعظه وعباراته الرمزية، كما كان كثيراً ما ينشد الشعر، وكان التلامذة والمريدون يكتبون مجالس الامام بما فيها من

^٣ يوسف زيدان، ديوان عبد القادر الجيلاني، (وار الجيد، بيروت، الاسكندرية: ١٩٨٩). ص: ٢٥

^٤ نفس المرجع، ص: ٢٥

^٥ نفس المرجع، ص: ٨٤

لطائف العبارات ومتفرقات الأشعار، ولولا الكوارث التي تعرضت لها مكتبة المدرسة القادرية، بداية من سقوط بغداد بأيدي التتار سنة ٦٥٦ هجرية.

في قصيدة الوسيلة وجد الباحثة التعبير في البيت

سقاني إلهي من كؤوس شرابه* فأسكرني حقا فهمت بسكرتي

في هذا البيت يشرح أن الشيخ عبد القادر الجيلاني قد وصل إلى مستوى المحبة، كما يتضح من البيت القصيدة التي تقول إن الله قد أعطى شرابا في كؤوس في حالة سكر، والشيخ عبد القادر يعرف أنه في حالة سكر بالفعل. معنى كلمة سكران أن الشيخ عبد القادر قد وصل إلى مستوى الزهود، أي أنه تخلى عن حبه للدنيا.

وقال رضي الله عنه بالمدرسة خامس شوال سنة خمس وأربعين وخمسة: غرتك بالله تنحيك وغيبتك عنه، ارجع عن غرتك قبل أن تضرب وتهان وتسلب عليك حيات البلايا وعقاربها، ماذقت طعم البلاء فلا جرم تغتر، لاتفرح بجميع ما أنت فيه فهو شئ زائل عن قريب.^٦

قال الله تعالى: حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَعْتَةً.^٧

^٦ الشيخ عبد القادر الجيلاني، الفتح الرباني والفيض الرحماني، منشورات الجمل، بغداد، الطبعة

الأولى: ٢٠٠٧ ص: ١٣

^٧ سورة الأنعام الآية ٤٤

ومن أغراض الشعر الوسيلة الذي افه عبد القادر الجيلاني منها

غرضين:

١. للمدح: أي الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق

النفسية كرجاحة العقل والعفة والعدل والشجاعة وأن هذه

الصفات عريقة فيه وفي قومه ويتعداد محاسنة الخاقية.^٨

كما وجدت الباحثة في البيت القصيدة:

شهدت بأن الله مولى الولاية*

وقد من بالتصريف في كل حالة

سقاني إلهي من كؤوس شرابه*

فأسكرني حقا فهمت بسكرتي

٢. للفخر: هو تمدح المرء بخصال نفسه وقومه والتحدث بحسن

بلائهم ومكارهم وكرم عنصارهم وفرقة قبيلهم ورفعته حسبهم

وشهرة شجاعتهم.^٩

كما وجد الباحثة في البيت القصيدة

أنا واحد الفرد الكبير بذاته*

أنا الواصف الموصوف علم الطريقة

^٨ أحمد الهاشمي، جواهر الأدب (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة الخامسة، ١٩٩٦م)،

^٩ أحمد الهاشمي، نفس المرجع، ص. ٣٤٣

ملكت بلاد الله شرقا ومغربا *

وإنشئت أفنيت الأنام بالحظلة

ب. تحليل الحب في قصيدة "الوسيلة"

الأداة مناسبة لتصوير أدق حقائق الطريق للصوفية هي القصيدة، تلك الحقائق التي تلوح القلوب أتقياء هذه الأمة في ارتحالم الذوقى لمنابع النور الالهى، سيرا بأقدام الصدق والتجرد عن الأكوان، وطيرا بأجنحة المحبة لاخترق سماوات الأحوال والمقامات، حتى تحط عصا الترحال والسفر عند خيام القرب من الله. وكنا قد انتهينا من النظر فى الآثار الصوفية، إلى القول بأن هناك ثلاثة أشكال رئيسية عبر خلالها أصحاب الطريق الصوفى عن أدق رقائقهم وحقائقهم. وعبروا بها تلك الاشكالية الكامنة فى عجز اللغة العادية وقصورها عن ترجمة هذه المعانى بدقة، فكانت هذه الأشكال التعبيرية : الكتابة النثرية بألفاظ اصطلاحية موعلة فى الاستغلاق، القصص الرمزي المفعم بالتلويحات ثم الشعر الصوفى وتأتى ضرورة بحث هذه الأشكال التعبيرية الثلاثة من كونها السبيل الوحيد الفهم التصوف.^{١٠}

الشخص الذي وصل إلى مستوى الإنسانية حيث قلبه ونفسه يتعلق إلى الله، فإنهم لا يميلون إلى الرغبة فى الانفصال عن عالمهم، وهو عالم العبادة

^{١٠} يوسف زيدان، ديوان عبد القادر الجيلاني، مرجع السابق، ص: ٥

بقلبهم وجسددهم وروحهم وعقلهم، لأن ليس لديهم أصدقاء إلا الله تعالى.^{١١}

بعد ما حلل الباحثة القصيدة الشاملة، حصلت الباحثة على عدة تعبيرات الحب من الشيخ عبد القادر الجيلاني، من خلال قصيدته ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الحب والعشق والهوى، وتحليلها كما يلي:

١. الحب

في نمرة السادسة من قصيدته ذكر عبد القادر الجيلاني عن حبه إلى الله

رفعت على من يدعي الحب في الورى *

فقربني المولى وفزت بنظرة

في البيت المذكور ذكر الشيخ عبد القادر الجيلاني طريقة التعبير عن الحب إلى الله تعالى بإظهار مستوى أعلى من الذين يحبون الله بإظهار فقط. ومستويات الحب العبد إلى ربه قوة إيمانه بالله نظر من خلال كيفية إيمانه بالله. A R - R A N.

أنا كنت في العليا بنور محمد *

وفي قاب قوسين اجتماع الأحبة

¹¹ Kamaruzzaman Bustamam Ahmad, *Wahdatul Wujud*, (Bandar Publishing, cetakan pertama, Banda Aceh:2013. Hal:273

كأن الشيخ عبد القادر الجيلاني في هذا البيت استوى درجاته بنور محمد صلى الله عليه وسلم لأن حبه ومعرفته إلى الله تعالى. في هذا البيت أيضا يعبر الشيخ عبد القادر الجيلاني الحب إلى الله عز وجل بتعبيره "قاب قوسين" معناه يضع الله في المقام الكريم، للشيخ القريب جدا من الناس الذين أكرمهم الله، أن عبد القادر أقرب إلى الناس الدين وكرمهم الله وهو إنسان الذي اطلع الله مع المحبين الله. وكلمة قاب قوسين هو الحال قريب، إشارة الى القرب من الله يقول القاشاني قاب قوسين. مقام القرب الاسمائي في الأمر الالهى المسمى دائرة الوجود . وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنية، ولا مقام أعلى منه إلا، أو أدنى، وهو أحدية عين الجمع الذاتية.^{١٢} كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى.^{١٣}

٢. العشق

وتعبر الثاني استخدمه عبد القادر الجيلاني لحبه إلى الله كما ذكر في البيت التالي. وفي نمرة الخامسة من قصيدته ذكر عبد القادر الجيلاني عن حبه إلى الله بكلمة "العشق"

وفي حاننا فادخل تر الكأس دائرا*

وما شرب العشاق إلا بقيتي

^{١٢} يوسف زيدا، ديوان عبد القادر الجيلاني..... المرجع السابق، ص. ٨٩.

^{١٣} صورة النجم [٩]

في هذا البيت يعبر الشيخ عبد القادر الجيلاني أن الحب لله تعالى بالعشق. وأكد من بين العشاق، لا يزال يحب الله أكثر لأنه دخل مرحلة معرفة الله. كلمة "الكأس دائراً" والتي تعني حاوية أو طريقة للحصول على محبة الله.

وفي هذا البيت إستعمل الشيخ عبد القادر الجيلاني كلمة "العشق" العشق هو شدة الشهوة لنيل المطلوب من المعشوق وهو الله. العشق أيضاً: كثرة الحب، وقيل: هو إعجاب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب وغيره.^{١٤}

ثم قال الشيخ عبد القادر الجيلاني حبه إلى الله تعالى بكلمة "العشق" في قصيدته في البيت ثلاثون

أنا العاشق المعشوق في كل مضمّر *

أنا السامع المسموع في كل نغمة

في هذا البيت يعبر الشيخ عن حبه إلى الله حيث باستعمال الكلمة العاشق والمعشوق المعبود وهو الله سبحانه وتعالى، وقال أيضاً "أنا السامع المسموع في كل نغمة" بمعنى لقد وصل الشيخ إلى مستوى

^{١٤} علاء الدين الغراغير، الفرق بين الحب والعشق في الإسلام، موضوع: ٢٠٢٢

<https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%> Diakses pada hari Rabu, 31 Juli 2024, 22:56

القرب إلى الله أن كل ما يريده يسمعه ويمنحه الله. هذا يرمز إلى العلاقة العميقة مع الله وتأثيرها بالله تأثيرها الواسع.

٣. يهوا

وتعبير الثالث الذي استخدمه عبد القادر الجيلاني لربه إلى الله كما ذكر في بيت قصيدته بكلمة "الهوا".
فمن كان يهوانا يجي لمحلنا *

ويدخل حمى السادات يلق الغنيمة
وفي هذا البيت يعبر الشيخ بكلمة "يهوا" بمعنى "الشوق".
وقال الشيخ "يجي لمحلنا" لأن الأشخاص الذين يحبون الله، سيشعرون دائما بالشوق ويريدون الالتقاء بعبادته وذكره وغير ذلك. "يهوا" معناه الانجذاب أو الرغبة أو الإخلاص للإجتماع إليهم أو الاقتراب منهم

وفي آخر هذا البيت قال الشيخ "ويدخل حمى السادات يلق الغنيمة"، هذه الجملة بمعنى أن الشخص الذي وصل إلى مرحلة المحبة ونال حب الله، سيحصل عن القيمة مثل المكافأة أو الربح.

كما قال الله تعالى في القرآن:

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" ١٥.

٤ . القرب

وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني في البيت قصيدته:

وقفت بباب الله وحدي موحدا *

ونوديت يا جيلاني ادخل لحضرتي

ونوديت يا جيلاني ادخل ولا تخف *

عطيت اللوا من قبل أهل الحقيقة

– وقفت بباب الله وحدي موحدا

في ابيات القصيدة المذكورة تدل على ان الشيخ عبد القادر الجيلاني القرب إلى الله العبد الذي قام بين يدي الله بكامل التواضع والإخلاص في الإيمان (التوحيد). حتى دعاه الله بكلمته "يا جيلاني ادخل لحضرتي" ويؤكد بكلمة "يا جيلاني ادخل ولا تخف" و "عطيت اللوا من قبل أهل الحقيقة".

لا يذكر بكلمته القرب خاصا ولكن يفهم من ابيات

القصيدة المذكورة كله تدل على أن الشيخ عبد القادر الجيلاني

أشد قربا الى المحبوه.

الباب الخامس

الخاتمة

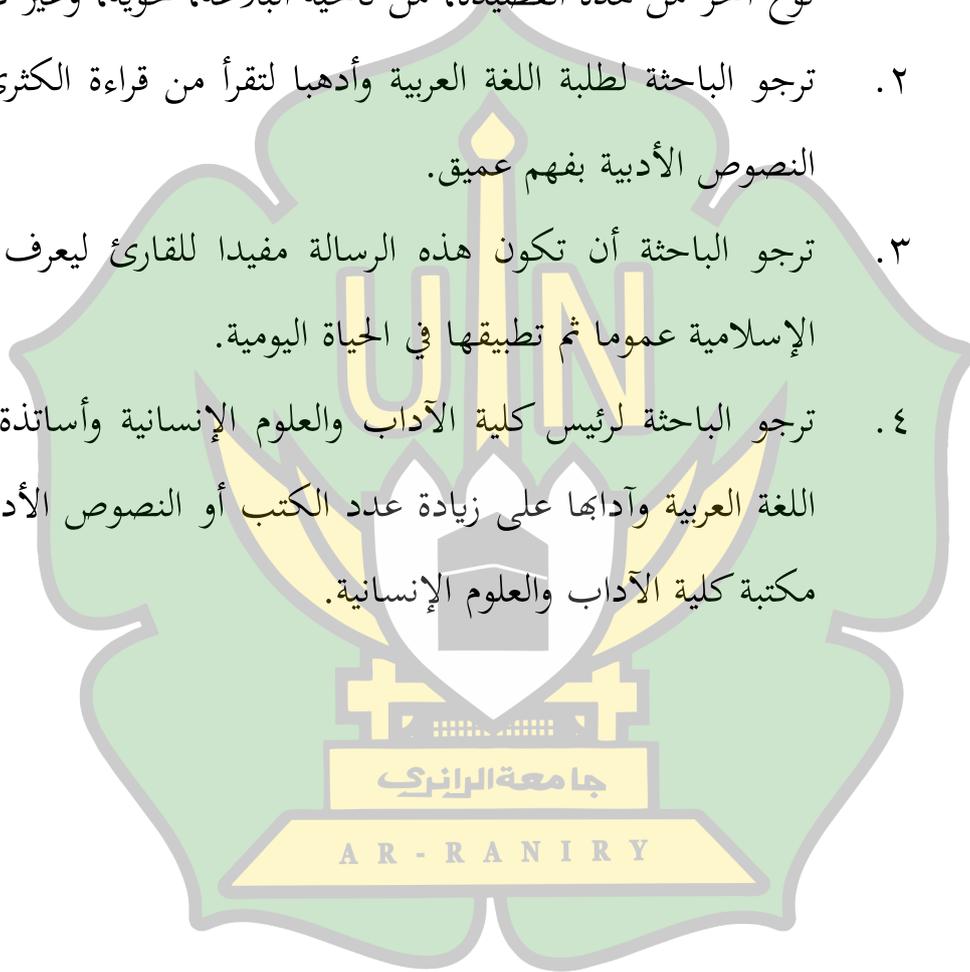
بحثت الباحثة من الباب الأول حتى الباب الرابع، عما يتعلق الحب في قصيدة "الوسيلة" للشيخ عبد القادر الجيلاني فالآن حانت للباحثة ان تسجل النتائج والتوصيات.

أ. النتائج

وبعد ما حاولت الباحثة تحليل هذه الرسالة فوصلت إلى النتائج البحث عن طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني في تعبير عن حبه إلى الله في قصيدته تتكون من أربعة أنواع وهي: (١) إستعمال كلمة الحب وهو مكتوب في بيتين من قصيدته وهما في بيت السادسة وفي بيت الثمانية وعشرين، (٢) والعشق، ووجد كلمة العشق مكتوب في بيتين من قصيدته وهما في بيت الخامس والبيت ثلاثين (٣) إستعمال كلمة "هوا" ووجد هذه كلمة في البيت ست وثلاثين (٤) والقرب إلى الله وهذا يفهم من تعبيره " وقفت بباب الله وحدي موحدا * ونوديت يا جيلاني ادخل لحضرتي. ونوديت يا جيلاني ادخل ولا تخف * عطيت اللوا من قبل أهل الحقيقة. ووجد هذان التعبران في البيت الرابعة عشر - الخامسة عشر.

ب. التوصيات

١. ترجو الباحثة الى الطالبة في اللغة العربية وأدبها، بعد ما بحثت الباحثة هذه القصيدة من حيث الحبه، اقترحت الباحثة أن تبحثوا نوع آخر من هذه القصيدة، من ناحية البلاغة، نحوية، وغير ذلك.
٢. ترجو الباحثة لطلبة اللغة العربية وأدبها لتقرأ من قراءة الكثري من النصوص الأدبية بفهم عميق.
٣. ترجو الباحثة أن تكون هذه الرسالة مفيدا للقارئ ليعرف القيم الإسلامية عموما ثم تطبيقها في الحياة اليومية.
٤. ترجو الباحثة لرئيس كلية الآداب والعلوم الإنسانية وأساتذة قسم اللغة العربية وآدابها على زيادة عدد الكتب أو النصوص الأدبية في مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.



المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم عوض، في التصوف والأدب الصوفي، (الناشر: مكتبة جزيرة الورد

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م)

إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط (بيروت: مكتبة الشروق الدولية،

٢٠٠٤ م)

ابن منظور، لسان العرب (بيروت دار الصدر، المجلد الثالث، ١٩٩٠)

أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة البخري صحيح البخري

المجلد الثامن الباب الرقاق، الطبعة الأولى، دار التاصيل، لبنان:

٢٠١٢ م الحادث ٦٥١٦

أحمد الهاشمي، جواهر الأدب (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة

الخامسة، ١٩٩٦ م)

أحمد أمين، ظهر الإسلام، (مؤسسة هنداوي، القاهرة، ٢٠١٣)

أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، الطبعة الأولى

(بيروت، مكتبة لبنان ناشرون شرمل، ٢٠٠١)

جميل صليبا، المعجم الفلسفي، جزء الأولى، (لبنان: دار الكتاب اللبناني،

طبعة ١، ١٩٨٢)

سمير مينا، الأدب الصوفي... أنواعه وأبرز خصائصه، الأكاديمية الدولية

للدراسات الصوفية العرفانية

سيدي عبد القادر الجيلاني، الفتح الرباني، دار بالريان للتراث، لبنان، دون

السنة

شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في القصيدة العربي (قاهرة : دار المعارف،

١٩٦٠)

الشيخ عبد القادر الجيلاني، الفتح الرباني والفيض الرحماني، منشورات

الجميل، بغداد، الطبعة الأولى: ٢٠٠٧

الشيخ الإسلام إبراهيم نياس، مقامات الدين الثالث، مكتبة النور

٢٠١٠.

صلاح مؤيد العقبي، الطريق الصوفية الزوايا بالجزائر تاريخها ونشاطها،

(لبنان: دار البرق)

الطاهر بونان، نشأ وتطور الأدب الصوفي في المغرب الأوسط، مجلة

حوليات التراث، العدد ٢٠/٢٠٠٣

عبد الرزق الكيلاني، الشيخ عبد القادر الجيلاني الإمام الزاهد القدوة،

(الطبعة الأولى، دار القلام: ١٤١٤ هـ)

علاء الدين الغراغير، الفرق بين الحب والعشق في الإسلام، موضوع:

٢٠٢٢٨٧١

عمر رضا كحالة، الحب، سلسلة البحوث الاجتماعية، الطبعة الأولى

سورية ١٩٧٨ م

عمر عبد الجبار، أربعون النووية، الحديث الثاني

عبد الغاني خشه، امل مربية في مقياس الأدب الصوفي، الجمهورية

الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة، ٨ ماي ١٩٤٥ قلمة: ٢٠٢٣

فالخ نصيف الحجية الكيلاني، شرح ديوان الشيخ عبد القادر الكيلاني

وشبي في تصوف، دار المصطفى، العراق-ديالى، ٢٠٠٩

لزرقي فاطنة و عشاشي وهيبه، التصوف والإصطلاح عند عبد القادر

الجيلاني (جامعة محمد بوضياف - المسيلة: ٢٠١٨)

مجدي وهبه كامل مهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،

(لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)

يوسف زيدان، ديوان عبد القادر الجيلاني، (وار الجيد، بيروت،

الاسكندرية: ١٩٨٩). AR - RAN (R)

ب. المراجع الإندونيسية

Abdul Wahab Syakhrani, *Sejarah Mungculnya Tasawuf*, vol. 6 No. 1 (Kalimantan Selatan, Cross-Border:2023)

Hari Susanto, Ecep Ismail, *Sketsa Cinta (Mahabbah) Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani dalam Tafsir Al-Jailani*, *Jurnal Studi Psikoterapi Sufistik* 5, 2 (Bandung: Syifa Qulub 2021) 5, 2, (2021)

- Huston Smith, *Ensiklopedia Islam (Ringkas) Cyril Glasse*, Penerjemah, Ghufron A. Mas'adi. Ed. 1, Cet. 3. – Jakarta: PT Raja Grafindo Persada
- Imam al-Ghazali, *Ihya' Ulumuddin*, (Marja, Terj. Al-Hajj Maulana Fazlul Karim, Bandung: 2016)
- Imam al-Qusyairiy an-Naisabury, *Risalah Qusyairiyah*, Terj. Mohammad Luqman Hakiem, (Surabaya, Risalah Gusti: 1997)
- Kamaruzzaman Bustamam Ahmad, *Wahdatul Wujud*, (Bandar Publishing, cetakan pertama, Banda Aceh:2013.
- Nuraini H.A. Maulana, *Karya Sastra Ulama Sufi Aceh Hamzah Fansuri Bingkai Sejarah Dunia Pendidikan*, vol.18 No. 2, (Banda Aceh: Subtania
- Puji Santoso, *Sastra Sufistik: Sarana Ekspresi Asmara Sufi Sastrawan*, (Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa: 2022

ج. المراجع من شبكة الإنترنت

<https://www.al-khechin.com/article/266#> الشيخ حسين الخشن، فلسفة الحب عند الصوفي

لعيدي سليمة، محاضرات مقياس الأدب الصوفي

<https://elearning.univ-bejaia.dz/mod/resource/view.php?id=>

ما هي الدرجات الحب، عمون

<https://www.ammonnews.net/article/718600>

معجم الوسيط إيلكتروم، باب الهاء،

<https://shamela.ws/book/7028/997>

منهج الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني في التربية والتعليم،

<https://arabicdawateislami.net/blog/296>

نائلة محمد أبو هليل "فرق بين الشعر والقصيدة" ٩ مايو ٢٠١٦

<https://mawdoo3.com/%B9%D8%B1%D9%88%>

د. الرسائل غير منشورة

أولى رحمتنا، القيام الإسلامية في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم (دراسة

صوفية أدبية) بند أتشيه: ٢٠٢٤.

Muhammad Idris, *Makna Mahabbah Dalam Haqa'id al-Tafsir dan Tafsir Al-Jailani*, (Skripsi S1 Fakultas Ushuluddin, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta 2020

Ziana Walidah, *Cinta Dalam Sufistik "Qasidah al Khamriyah" Karya Syaikh Abdul Qadir al Jailani (Analisis Hermeneutika Paul Ricoeur)* Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta 2022



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

Data Pribadi

Nama : Warnisa Adha
Tempat, Tanggal Lahir : Blang Jorong, 18 Februari 2002
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Belum Menikah
Pekerjaan/NIM : Mahasiswa /200502006
Alamat : Desa Petukel Blang Jorong, Kec. Bandar,
Kab. Bener Meriah
Email : warnisaadha484@gmail.com

Riwayat Pendidikan

SD/MI : SD Negeri 1 Blang Jorong
SMP/MTS : SMP Terpadu Bustanul Arifin
SMA/MA : MAS Syamsuddhuha
Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas Adab dan Humaniora
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh

Data orang Tua

Nama Ayah : Sukiman
Pekerjaan : Petani
Nama Ibu : Lidya Sunariati
Pekerjaan : IRT
Alamat : Desa Petukel Blang Jorong,
Kec. Bandar Kab. Bener Meriah

Demikian daftar riwayat hidup ini penulis perbuat dengan sebenarnya agar dapat digunakan seperlunya.

Banda Aceh, 20 Juli 2024
Penulis

Warnisa Adha